Frente POLISARIO

تمثيلية جبهة البوليساريو, أوروبا

بيان

في خضم الأحداث المتسارعة التي تشهدها القضية الوطنية و النكسات المتتالية التي تعرفها سياسة توسع النظام في المغرب. يحيي الشعب الصحراوي ذكريات عظيمة وغالية؛ الذكرى الخامسة والأربعون 45 لميلاد رائدة كفاحه, الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب و ذكرى اندلاع الكفاح المسلح في وجه الإستعمار ، في ظل هذه الأحداث عقدت مركزية قسم أوروبا اجتماعها الدوري برئاسة عضو الأمانة الوطنية الوزير المنتدب المكلف بأوروبا الأخ محمد سيداتي و بحضور ممثلي الجبهة وأعضاء بعثاتها الدبلوماسية في القارة، هذا بغية التطرق بالدراسة لتحليل مستجدات القضية الوطنية مع التركيز على ما له علاقة بالتطورات على الساحة الأوروبية وبالتحديد السياسة المتبعة من طرف المؤسسات الأوروبية والدول الأعضاء في الإتحاد خاصة على ضوء الأحكام التاريخية التي أصدرها القضاء الأوروبي والتي جاءت لتؤكد أن إقليم الصحراء الغربية اقليم منفصل عن المغرب وأن أي اتفاق مع هذا الأخير لا يمكن أن يشمل إقليم الصحراء الغربية موضحاً أن الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب هي الممثل الشرعي لشعب الصحراء الغربية , هذا في وقت تسعى فيه دوائر داخل الإتحاد بالتواطؤ مع المغرب للقفز على هذه الأحكام والالتفاف عليها.

الاجتماع أعرب عن استنكاره للمحاولات المفضوحة الرامية إلى القفز على أحكام المحكمة الأوروبية والمتمثلة في الجهود الحثيثة للمفوضية, بعد حصولها على تفويض من الدول الأعضاء, لصياغة اتفاقيات مع المغرب تطال الصحراء الغربية في تناقض واضح مع ما تنص عليه قرارات المحكمة الاوروبية. وأكد الاجتماع أن مصداقية الاتحاد الأوروبي تكمن في احترامه لقرارات مؤسساته القضائية ، مذكراً أن مثل هذه الاتفاقات غير الشرعية هي التي تشجع المغرب على مواصلة تعنته و تساهم في استمرار نزاع الصحراء الغربية و تعيق مجهودات المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية السيد هورست كوهلر الذي يشرع حاليا في زيارة إلى الاتحاد الأوروبي يلتقي خلالها مع المجموعة البرلمانية أصدقاء الصحراء الغربية .

وجدد الإجتماع مطالبة جبهة البوليساريو والشعب الصحراوي الاتحاد الأوروبي بالعدول عن مثل هذه المحاولات والانخراط بشكل فعلي وصادق في عملية السلام في الصحراء الغربية، والمساعدة في إيجاد حل نهائي وعادل يكفل للشعب الصحراوي حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير, كما تنص على ذلك اللوائح والقرارات الأممية والتي عززها قرار مجلس الأمن الأخير الذي يدعو طرفي النزاع إلى الدخول في مفاوضات مباشرة وبدون شروط مسبقة, تحت رعاية المبعوث الشخصي السيد هورست كوهلر .

الإجتماع يستنكر التصعيد الخطير الذي يمارسه المغرب وانتهاج استراتيجية التوتر تجاه المنطقة برمتها و خطاباته العدائية لكسب ود جهات معينة وتسويق المغالطات والاتهامات المزيفة, كل ذلك بهدف التملص من القرارات الأممية وإدارة الظهر لقرار مجلس الأمن وعدم الانصياع لارادة السلم.

وأكد الإجتماع أن حل نزاع الصحراء الغربية على أسس الشرعية الدولية والقرارات الأممية واحترام حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير هو الطريق الأنجع لاستتباب الإستقرار و الأمن والسلم في المنطقة .

اختتم الاجتماع أعماله بالتأكيد على برنامج عمل يستجيب لمتطلبات المرحلة على مستوى الساحة الأوروبية,مهنئاً الشعب الصحراوي بالإنجازات والمكاسب التي حققها وهو يحيي الذكرى الخامسة والأربعون 45 لميلاد الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب وانطلاق المقاومة المسلحة في وجه الإستعمار والإحتلال.

بروكسل,12/05/2018